جماعته واتباعه وعظم اعتقاد الخاص والعام فيه وقصد للزيارة من الاقطار وانتصب للتسليك
وقضا حوايج الناس وتحمل البلا عنهم لكن كانت غيبته اكثر من حضوره وكان البرهان الجعبري
يعظمه ويثني عليه قال البرهان المتبولي ما في مصر بعد الشافعي ونفيسة اسرع لقضا حوايج الناس
منه ومن المتبولي مات بعد السبعمائة وقيل بل قبلها ودفن بالحسينية وقبره بها ظاهر
يزار وعليه مهابة وانوار.

## حرف الصاد

صالح بن صالح القليوبي الاصل ونشا بمنية الشيرج كوالده كان صالحا عابدا زاهدا قايما
بخدمة العباد على اختلاف طبقاتهم يطعم المطاعم الجل وارد اتسع موته اول يوم من رمضان
وهو صحيح سليم لا علة به فبلغه الخبر فمات سنة ثمانين وثمانمائة ودفن بزاويته بمنية الشيرج
وكانت جنازته حافلة حضرها اركان الدولة.

صالح بن عمر البرهي اليمني من بيت علم وصلاح كان جامعا بين العلم والعمل شريف النفس
عالي الهمة قصير الامل متورعا ماشيا لها متبرعا انتهت اليه رياسة الصوفية بالاستحقاق
ورحل المريدون اليه اجماعة من الافاق وله كرامات منها ما ذكر الجندي انه في كل ليلة يرى
على قبره نور ساطع صاعدا الى السما يظن من لا يعرفه ان ثم نارا توقد مات سنة اربعة
عشر وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة.

## حرف الطا المهملة

طلحة بن عيسى اليمني المعروف بالهتار الولي الكبير العارف الشهير صاحب الانفاس الصادقة
والكرامات الخارقة كان معروفا بالمعرفة والفضيلة موصوفا بسلوك الطريق الجملة عارفا
بعلوم المعارف حسن الاشارات واللطايف تفقه اولا وحفظ التنبيه ثم جذب جذبة ربانية
ونفحة الهية وفتح عليه بفتوحات جليلة وظهرت كراماته وتوالت كشوفاته وكان
يعرف الاسم الاعظم ويقول ما علمنيه احد وانما رايته مكتوبا بالنور خطوطا مقطعة
في الهوا وقال لما وقفت على قبر ولي سقط الاسم دي انه تعالى جره وكانيته وكان له
معرفة تامة بعلوم الحقايق وله تصانيف منها اللطايف في اختلاء ... والمعارف تدل
على معرفته وتمكنه وكان قد لما تا نا قراونفطر وكان يقول انقطعت عني شهوة الطعام
منذ سنين وما اكل الا اقتدا بصاحب الشريعة وكان كثرة الاكل تخل بالمواصلة فكيف بالمنام
وكان يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم يقظة ولاهل اليمن فيه اعتقاد كثير وارجف في
زبيد انه يحصل فيه حاصل لخروج السلطان والناس الى خارج المدينة بسبب ذلك

فدخل

فدخل بعض جماعة الشيخ عليه يعوده وهو مريض فاخبره فقال لا باس على الناس وانما
طلحة يموت فمات في مرضه سنة ثمانين وسبعمائة.

## حرف العين المهملة

عبد الله بن اسعد اليافعي الامام القدوة العارف المشهور بين القوم بالمعارف المعتدة
باشارة المهتدي بانواره شهرته تغني عن اقامة البرهان كالشمس لا يحتاج واصفها الى
بيان شيخ الطريقين وامام الفريقين عالم الاقطار الحجازية وصوفيها عفيف الدين اليمني
ثم المكي الشافعي ولد قبيل السبعمائة بقليل بعدن ونشا بها تاركا لما يشتغل به الاطفال من
اللعب وحفظ الحاوي والجمل للزجاجي واشتغل بالعلم حتى برع ثم برج وحببت اليه الخلوة
والانقطاع والسياحة في الجبال وصحب الشيخ عليا الطواشي ولازمه في السلوك قال
حصل لي فكر وتردد هل انقطع للعلم او للتعبد واهتممت بذلك فرايت ورقة لم ارها قبل فيها

كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضا

الابيات المشهورة فسكن ما بي ورحل في طلب العلم والزيارة الى المساجد الثلاثة ومصر
والشام ولما اتى المدينة المنورة اقام اربعة عشر يوما بها ينتظر الاذن من المصطفى
صلى الله عليه وسلم حتى اذن له ثم عاد لمكة واقام بها واشتهر ذكره وصيته في التصوف
واصول الدين وكان يتعصب للاشعري ويذم ابن تيمية ولذلك عره بعض الحنابلة وله
مولفات في عدة علوم كلها نافعة عليها انوار النور والبركة وما احسن كتابه روض الرياحين — حين
قال فيه بلغنا ان المومنين لا يعذبون في قبورهم ليلة الجمعة ويومها رحمة من الله وتشريفا
للوقت وفيه عن بعضهم يا بالله ان بدت من طرايق حكمته وخفي معرفته ومكنون محبته
بممارسة قلوب البطالين وفيه عن الخرايطي وصدقه الحضرا الذاكر لله سبحانه فابد ته
في اول ذكره انه تعالى ذكره فيذكرا الله له ذكر الله وقال روية الموتى في خير او شر
نوع من الكشف يظهره الله تبشيرا او موعظة او لمصلحة للميت من ايصال خير اليه او
قضا دين او غير ذلك ثم هذه الروية قد تكون في النوم وهو الغالب وقد تكون في اليقظة
وذلك من كرامات الاولياء اصحاب الاحوال وقال مذهب اهل السنة ان ارواح الموتى
ترد في بعض الاوقات من عليين او سجين الى اجسادهم في قبورهم خصوصا ليلة
الجمعة ويجلسون ويتحدثون وينعم اهل النعيم ويعذب اهل العذاب ويختص الارواح
دون الاجساد بالنعيم او العذاب ما دامت في عليين او سجين وفي القبر يشترك
الروح والجسد وقال اخبرني اخي الشيخ علي النكر ورئي المدفون بالقرافة انه حضر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)